صدى الصحراء

١٣٤٤

نشرة ملية اسلامية

علمية ادبية اجتماعية اصلاحية انتقادية

« شعارها : العمل على درء المفسدة قبل جلب المصلحة »

تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

من تسامح في حقوق بلاده ولو مرة واحدة بقي ابد الدهر مزعزع العقيدة يتهم الوجدان (مصطفى كامل)

الاشتراكات

عن سنة

بالجزائر وتونس والمغرب ٢٥ فرنكا

عن نصف سنة بالاقطار الثلاث ١٥

بقية الممالك عن سنة ٣٠

الاعلانات

يتفق في شأنها مع الادارة

SADA-SAHARA

Le Gérant :

Ali Moussa Ben Amar El-Okbi

المكاتبات

كل ما يتعلق بالتحرير والمراسلة يرسل الى حضرة صاحب الجلالة الشريف

احمد بن الطاهر العقبي

الرسائل

تنشر على عهدة اصحابها

والادارة تقبلها ان اقتضى المقال ذلك

ولا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

Directeur-Rédacteur

Ahmed ben Taaheb El-Okbi

18, Rue de Malakoff — BISK.

صراحة العرب

في

الجاهلية والاسلام

امتازت الامة العربية عن غيرها مزايا بديعة تتجلى منها اخلاق الامم من الامم الاعجمية بتباعدها عن شروب الخمل وانواع المداهنة وخلوص لهجتها من شوائب الملق ومعائب النفاق وطهارة لسانها من دون الكذب وخبث الاخلاق حتى بانت في الصراحة شأوا كان غير هامة في سموها

فاذا قلت ان الصراحة فطرة عربية خاصة بالعرب لم اكن مجازفا في قولي هذا ولا مدفوعا اليه بعامل التعصب المقوت وانما اراني ذكرت حقيقة تاريخية لا مناص لي منها ولا طاقة لكل البشر على رفضها ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا

لا جرم ان العرب نشأوا في وسط محفوف بالمنعة العصبية والحمية القومية ، بعيد عن كل يد تمسه بسوء او تلمحه باذى ، وجبلوا على سجايا كاملة ومزايا فاضلة (كعزة النفس وطهارة الضمير وشرف الهمة وحرمة الجوار) خولتهم الاعراب عن مقاصدهم والجهر بمبادیهم في الحروج المواقف واصعب المقامات حتى كان الرجل منهم يأتي الى عدوه فيقول له : استعد لي فاني قاتلك

هذه شهاداتهم كلها السن ناطقة تشهد بشجاعتهم الادبية وصراحتهم القولية وتجعل كل ما كان لهم في ايامهم الاولى من آيات البطولة والشهامة والعزة والتجدد في غير ما تلعنهن مكارم الاخلاق وممامد الصفات . والشعر كما يقولون

وهكذا قام المناضلون في وجوه بني امية واوسعوهم تقريعا وتوبيخا غير مبالين بما عسى ان يحدث لهم بعد ذلك من عسف وارهاق وقتل وتشليل

وما واقعة الحطيط الزيات الا من هذا القبيل حيث قال للحجاج ابن يوسف « انك من اعداء الله في الارض تنتهك الحرام وتقتل بالظنة وعبد الملك بن مروان اعظم منك اثما وانما انت خطيئة من خطاياه وسيئة من سيئاته » وماكاد يتم كلامه هذا حتى امر الحجاج بقتله فقتل ما سوفا عليه

كذلك لا يقبل الارشاد مفعوله في النفوس الا متى كان كنلحا وجهها لوجهه وصادرا من قلب فولاذي وهمة حديدية لا تروعها مكدرات الايام ولا مرهقات الليالي

وجملة ما احاول ايراده هنا : هو ان الصراحة فطرة كريمة وغريزة عظيمة امتاز بها الناطقون بالضاد عن غيرهم من الامم ، وسارت لهم الرايا خالدة وذكرا بابيا في سجلات المؤرخين وبين اساطير الاولين

« بسكرة »

« محمد العيد بن حمو علي »

تونس

مأتم الحرية في القرن العشرين

وانا اذا ما نابنا المخطب لم يكن
نضيق به صدرا ولم نك نجزع
الويل — والسجن — والنفي
والتغريب — لن يجاهر
بالحق وتكليف الاسياد
يا بخائع الميرة
من دفاع
عن الوطن وغيرة على اهانة الامة
ودوس تعاليم الدين

حضرة المحترم الوطني الغيور السيد مدير جريدة « صدى الصحراء » الغراء : سلاما واحتراما وبعد فالرجاء ادراج ما يأتي بتحريركم ليطلع العالم المتمدن على ما يقع في تونس من الضغط على الافكار الحرة والضمائر الحالصة التي تأبى الضيم وتنفر من الذل تفورا من داء السل :

مظاهرة في تونس لاجل وضع الكودينال لا فيجري ؟ يوم السبت ٢٨ نوفمبر سنة ١٩٢٥ تجمهر خلق كثير بشكل مظاهرة حوث ما يزوف عن الثلاثة الاف نسمة امام مشيخة المدينة جوتس وفي حدود الساعة الثانية بعد الزوال انتخب المتظاهرون وفدا لمواجهة الرابع العليا وعرضه لجنة الاحتجاج ضد وضع الكودينال بتونس وكان محور هذه الكلمة رئيس تلك اللجنة وبعد الاستئذان سمح لنا شيخ المدينة ووزير القلم والاستشارة ورئيس المجلس البلدي بالدخول امامه وعندما رفعنا له احتجاجات تلك الجماهير وابنا له عظيم استياء هاتيك النفوس المتلهبة غيظا على العبث بأحساساتها الدينية وطلبنا منه بصفته تونسيا مسلما ... ان يسعى لدى الحكومة في ازالة ولا يؤول الامر الى ما لا تحمد عقباه : فاجابنا بقوله : انا نحس باحساس واحدان وضع الكودنال قرره المجلس البلدي فقلنا ان المجلس غير منتخب من الامة ولذا لا تكون اعماله حجة عليها وفعلا تكلم بعضنا تليفونيا مع مدير الداخلية فقال ان السيد مدير الداخلية يطلب منكم ملازمة الهدوء واكدوا مكررا بعضي من جميع المتظاهرين ليلته الكرمة وزاد على هذا ان قال انه سيكون اكبر عونا على (نتحية) الصليب بعضه تونسيا دينه الاسلام قبل كل شيء فنكرنا له هذه الغيرة الدينية والاحساس الشريف ووددنا وخرجنا من عنده واقيت كلمة وسط المتظاهرين نخطم على الرزانة والتعقل وحكيت ما وقع بيننا وشيخ المدينة ومن هناك سارت المظاهرة كالبحر الزاخر للسيل الهادي بكل هدوء ونظام حيث

(١) خادمين

جواب عن سؤال

تقديم

جواب سؤال المحراوي المسترشد سبق لنا ان نشرنا في العدد الثالث من جريدتنا جواباً عن (سؤال ذي بال) واليوم ورد علينا هذا التكميل للعلامة صاحب الجواب نفسه فاندرجا بنشره فيما يلي قال :

نسأل مجلل الشرع اطرد بسبقه

رؤس المعاصي واتخذ منه جوشنا

وبادر الى افكاره كان خارجا

عن الحق واحذر ان تكون مدادها

ولا تجعل الذكر النفيس وسيلة

الى عرض الدنيا المعرض للفنا

قد اسلفنا القول في بعض مجالس سادة الامة الشاهر اليهم بقوله تعلى « كنتم خير امة » واغتباط بعض مساريي اولئك البطالين الضالين المضلين الذين لونوا الحقيقة وبغوا الشريعة واستنوا الى شبه كراب بقيعة غير ميالين بعواقب الشرعين ومنه يعلم جواب ذلك المسترشد والحق اكبر والعلم علم الله وقد قال بعض الحكماء كل قول يخالف كتاب الله فهو باطل ولقد نقل عن كاتب جيت العباسي منذ عام في مسألة التحسين والتقبيح بأني اسجعك او اقبيك اذا قمت عمل ما من شأنه يغضب الحكومة : فقلت له يمكن لكم ان تجلبوا الدين ايداعي او سجني . ولكن لا يمكن لكم مهما كانت القوة لديكم متوفرة التحكم على اجسامكم او التسلط على شعوري ومشاعري وبعد اربعة ايام قرأنا في جريدة لادعيش الترسية سجن اثنان المطالعين بعلم وخمسة وعشرين فرنكا عملية لكل احد منهما يدفعون انت يكتبوها على الفور الجواب وبمثل هذه الاجوبة كانت البداية العربية وفي يوم الاثنين ٧ دسمبر سنة ١٩٢٥ فهم اعوان البوليس دليا المطابع نوعا وعرفوا لاجازة الطبع فاجابتا هذه الاوراق من المطابع الحكومة على الرفيق ... فاعطاها صاحب المطبعة الرفيق ... فاعطاها الى الجريدة الى ان تحرر وحدها ولم يطبع الا بعد ان يرى الحكومة الوفدية ان تعين موظفا من قبلها يحرر الجريدة ويطبعها وهذا ما لم يكن ابدا في عهد الاستبداد حتى قدره الله الاستبداد الوفدي الحالي بالاختيار

عمل ، وتبرير ،

كيف يكون تعليم الصغار

(عظة للمتكلم صاحب لامبشم)

انبثت الامم الراقية غاية الاهتمام باستعمال تجاربها ومخترعاتها عوقها فيما يرقي ابناءها وبناتها في مدة لا يخفى على العاقل المطلع والمبرز فضل الامم الراقية على الامم المتأخرة من نظام التعليم وما تبعه من ذلك من العلوم والمعارف والفنون في الاختراعات التي تحير الافكار وتذهل العقول ولا زال التعليم يرتقا تدريجيا وتجليها فاعطيت كل ذي حق حقه والعالم عالما والفيلسوف فيلسوفا والمخترع مخترعا والحكيم حكيما والجادل يقف حيران

التعليم شيء نفيس وجوهرة لا يعرف بثمنها الا من شقي لفقده وحرم منه وبضاعة لا يعرف قدرها ولا يقيم لها قولا كاليتامى تعيد ملامسه

وهناك البعض يستظهرون القرآن ولا يتدبرون معانيه فيقيم دينهم الجهل ويحل اسفلا على اعلى القرآن نزل ليتلوا ويدبروا ما فيه فاذا لم يتدبروا معانيه ويعرفوه به دينهم الأمن من مخالب الباطل ويعيش عيشة هنية وتعد من الامة الحية التي لها القدح المعلى على سواها

الم يأن الاوان ان نقرأ لاولادنا ونعين المدارس وادراتها وذلك خير لها في الدارين اليس من العار ان يقرأ الرجل القرآن ولا يفهم منه شيئا والمولى جل وعلا يقول انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب

ان الحرى وليد غيرنا ان يعرفوا ودينا ويتدبروا معانيه ويعرفوا به ربهم ولاوطنا وتعليمه تعليما يحتل الصدارة شيئا وتجاح ابناءنا وبناتنا في الحياة العملية

بقلم

محمد بن الحاج الخراساني

حديث اليوم

دجال بسكرة

اذا سئلت عن دجال بسكرة فقل : هو صاحب الزاوية العارية الذي ارتدى برنوسا اخضر وفتح زاوية واعد بها اربع عاهرات متجملات بانواع الزينة وهيأ اتباعه يرتقصون على ضرب الدفوف والمزامير وفي اثناء الرقص يلعبون بالنار كمعاذير الملولوة ... وهو الذي عقد اتفاقا مع المطربين « القيدات » بان يجليوا لزاويته السواحين من الاجانب (الاربا دين) فيجلسوهم على مقاعد هناك بالزاوية . ورسم على كل مقعد « كرسي » (١٠) فرنكات اجرة الكرسي فتستلقف انظار نوابنا الكرام الى الضرب على يد هذا الاثيم ، والشيطان الرجيم . وفاق زاويته حتى نافس كبد مولاه الدجالين (يجعل الله كيدهم في تضليل)

الموسمات

لقد انتشرت الموسمات في كافة الاوقة والقنادق والاصطبلات . وانتشر بانتشارها من الفسق والفجور واصبحت « بسكرة » كمعبة الفسق وركن الفساد !! حتى ان الاب وابنه او الاخ واخاه والصديق وصديقه ليجتمعان من المومس معا ذلك الشارع او الجلوس معا في القهاري من كثر تهن وحرية تجولهن في سائر الطرقات ولا رادع يردعهن عن هذا الامر الذي فلانه صان بها مناصبه ودارى بها عن نفسه من يرعليه وغيرها عن اخواتها بعينها ان كان يتزوجها طعاما وتقابها عن موضع الوجوب بلا حاجة ومنع منها مما كين ذلك الموضع والواجب ان تعطى وتفرق بموضع الوجوب لا لحاجة لان فقراء ذلك الموضع لهم حق فيها وقد نص العلماء على انه تاخير الزكاة مع التمكن من اخراجها عصيان كتاخير الصلاة عن وقتها اه ويحكى عن بعض ذوى العلم والعمل انه مرذات يوم بعض الزوايا ولما قدموا اليه طعامها امتنع من اكله واعتذر بما يقع فيها من الخدمة دون مليّة نفس اه ملخصا من حاشية المحقق جدون على الزرقاني ومن المعلوم ان الحجة على كل احد ما في على رسولنا عليه السلام وشرحه ابينا الاعلام وان المرابي والمكاسكنت لادخل لها في الاحكام

رد ولا اثبات فقد نص العلماء على ان من رأى الرسول عليه السلام وامره بالصوم او الفطر لا يجوز له العمل بذلك المرؤيا لا في فطر ولا في الصيام ومن احاط علما بما سطرناه تلاشى عنده ما يتشدق به من مزق جلباب الحياء من قولهم هذا ما عليه اشياخنا او اهل طريقتنا زعما منهم ان الطريقة خالف الشريعة مع ان الطريقة هي الاخذ بالاشد على النفس والعمل به

« السعدوني بن المدني

وياتيك بالاخبار ؟!

انوا المومنون اخوة

في بلدة « الرقيبة » التي تبعد عن « قول » بكذا مسجد « جامع » تقام فيه الصلوات الخمس والجمعة سعى في تاسيسه اهالي البلدة مدة وعمار فيه مجتهدين حسب التعاليم الدينية . ثم افترق فريقين — نجباية توجب البسملة بين الفاتحة وكونها مالكية المذهب — وحدثت في الامتناع من قراءتها وفي كون المذهب المالكي يرى الكراهة فقط — والتفي الحال بالطائفتين الى قسمة الجامع فسمين بحاجز خشيب لا يمنع من سماع احدى الطائفتين الاخرى

وانتم يا اعداء الله اخوانب

* *

اهانة مقبرة اسلامية !

في بلدة « شتمه » التي تبعد عن بسكرة بنحو ٧ كم والتي هي من التراب العسكري مقبرة اسلامية عتيقة لم تمس بسوء منذ وجودها الى ان جنى الظهير على قنطرة قريبة منها فذهب بهيكلها . هناك اقتضى نظر احد المهندسين المكلف باصلاح الطرقات بالقسم العسكري ان يحمل هذه التمة الباقية على عاتق تلك الاعظم البالية فيبنى القبور المحترمة عند جميع المللل ليسوى بقرابها مكان تلك القنطرة فاقفل ارادته العسكرية او الوحشية وجعت بتلك الرمم . ومن حسن الحظ ان ابيحت له عاطفته الانين للسكان في رفع ما استطاعوا رفعه من اعظم موتاهم بعد ان هدموا طلبهم لشريف حضرته . وفعلا اخذ الاهالي يقلون ما يفصل القبل من تلك الرفات الى حيث يحفظونها تحت التراب . !!

لعل هذا يذهب القلب من كبده

ان كان في القلب اسلام وايمان

BIBLIOTECA GENERALE UNIVERSITARIA

أعجب...!!

بقلم الوادي

اعجب من مدير مجلة الوادي (سوف) الذي يهمل نشر بريد المراسل العربية فقط . ويتبعها بإعلانه . واذا سألته المشترك الذي له الحق في نشرها فيجيب بالنفي . مع ان الحكومة التي ينتمي اليها راعت التيار بوظيفته هي التي اذاقت نفس المدرسة بالويلات : فهل بعد تعلله هذا من تعلم ؟ يقدر ربه !!

اعجب

من شركة الاضواء بباتنة التي اوقفت عملها عن الانتاج بالاضواء والتفرق غيرها . حيث انها توسل الاضواء من غير تقدير الى الحارات الفرنسية لوفق حاربة من عدا الاهالي . اما الاهالي فتسبك عنهم الضوء الذي تبيعه منه بالمال . واذا قيل لها في ذلك اعتذرت تارة بقلة المياه واخرى بفساد الآلة الكاكيكية . فهل للاهالي ماء يحتمهم وقل ذلك الماء دون ان يقل الماء المخصوص لساداتنا الاربابوين ؟ و هل للاهالي آلة ميكيبيكية خاصة بهم يعتريها الفساد وحدها؟

ابن البوليس :

اتعجب من نقد ابن البوليس ليلا بالحارات العربية فقد نشأ عنه كثرة الاشتباه وتنوع المخابيات بتلك الحارات . مع كثرته بالحارات الاوربية . كثرة تشا عنها ازدحامهم . فهل بوجودهم بالحارات الاهلية بشروا بجاهم التليفون ؟!

نظام المحامات :

اتعجب من المستجوبين الذين يتقابلون وجها لوجه عند الاستجواب من غير انتظار . ومن ارباب المحامات الذين لم يخصصوا انزلا للمستجوبين قبيل افتتاح الجميع من الاساتذة بالتقدما بالوثائق العجم حتى صاروا يرون كشف عن اسمائهم من قلم المحامات ...؟؟

تنبيه

الى الكتاب — الى الشعراء :

الادارة لا تساهل في نشر كل ما يرد عليها من المقالات والقصائد . بل تختار من ذلك ما ترى فيه احياء المادة الفصحى . ونظرا الى كون الشعراء متوفرة خاصة في لغة الضاد فلا تنشر منه الا ما جمع الى متانة الاسلوب واستقامة الوزن حسن المقال وروعة الشعور . فليدرك هذا كتابنا وشعراؤنا ولا يجاوزوا قيمة المقال نشرا ما خالف ذلك على عاتق الادارة .

للادارة رغبة في تحلية الجريدة بصور كتابها وشعرائها . فترجو من يريدها ان يرسلوا لنا صورهم مع تلخيص او تصاوير بما مقالة الكاتب او قصيدة الشاعر .

الانتقاد الحر

١

حول مدير النجاح

مما لا مرية فيه ان حياة الامة وسعادتها موقوفة على اتحاد افرادها ونهوضها للنجاة التي وهبها الله لكل امة ومنها ولا سبيل الى ذلك الا بدعوة الجليلة المتمثلة الى مذاكرتها والجرائد وحدها هي ستوافينا صباح مساء بصمايح افكارهم فنهتدي بها في ظلمات حيرتنا ونداتهم فنستهدف به من سباتنا ..

هذه هي الصحف التي نحمد بحق لسم — جريدة وطنية — وانه — وايم الله — لاسم عظيم واداء تهما عمل دونه كل الاعمال وحسبك انها علاج الارتياح . . .

لهذا ثانا نرى لنا تمام الحرية في انتقاد كل من شاء وجه الصحافة ويجعل لاسقاط نفسها فيجعلها كشكول تسوال وديوان خرافات ولمتبدل بالهواء في خدمة الاوطان البشير لارباب الطرق «حزب الكسل والاتكال» والمعلن الي مايرفع الامة الى ما يحطها بها ويزكرها سخرية للساخرين :

يزعم علي — وانه — انه اري جريدة « النجاح » من هذا القبيل ولكن

« ماكل ما يتمنى المرء يدركه »

حادت جريدة النجاح عن جادة الصواب فيحق يجب ان تنتقد والا فما فائدة الانتقاد؟؟؟

لم ينتقد النجاح لحد الآن لا لانه عمل مايجب وادى وظيفه احسن اداء ؟؟

لا وربك بل بلين مستأصل في هاته الامة وخمول ضارب اطنابه على افرادها؟؟

فهل انتم بمعاشر الادباء هم جنود مجهولة منهون ؟ وازداد الخمول طارحون ؟ ؟ وان ايتم الا الهادي في نومتكم — ولا نومة اضحاب الكهف — فانا نقول لكم حطموا الاقلام كسرا . مزقوا صحفكم فانا عنكم مستغنون ولسواكم — لاكم — محتاجون ! !

كلمة قاسية ! واسلوب في الانتقاد عجيب ! وطريق في الكتابة غريب ! ولكنها الحقيقة باصلح نحو وطني وديني يسكوني بي يا قوم ون ويستمرون نحت عدوان — الا انتقاد الحق — فهل اقوم عن ذلك مكتفرون ؟

واذا بالمدير النجاح يصادفني اخلي ذكر من قوبلك لي يسكوكة حيا اشترتك بأسفي الا ارعى من الشقاق الواقع بين الصحابين ؟؟؟ « انا مثلك لا اريد هذا والنجاح يعمل بكل جهده ؟ في الترقية الجزائر ؟ وخدمة الوطن خدمة صادقة ؟ و . و . و . الخ الخ

فاين خدماتك ؟ وعملك لترقية الجزائر ؟؟

ام ترى انك تنشر اقوال دعاة الضلال وكتابة ذوى الاغراض تعمل لترقية بلادك ؟

ام ترى انك يقبول نثر شعر (صوفي) القرن الرابع عشر فخدم الامة خدمة صادقة ؟

ام ترى انك يجازيتك بالقاب العظام تعطيها من تشاء وتمنع من تشاء غير مراع في ذلك الاستحقاق تشجع ابناء وبناتك على ركوب الانحطاط في سبيل العلم وتنوير الافكار ؟؟

رايت كتابا مرسلا لصديقي لي كاتبه عامي حوى من الطلب الوانا ومن السفاهة ضروبا وكنت انزه قلمي عن التعرض لذكره لو لا انه تدرج بك واعظم بمحترتك وهدد المرسول له بانه لا يقبل اي مقاومة ولا مخابرة الا اذا كنت انت الواسطة او « الوسيلة » بينهما !

فهل يسرك يا صديقي اتعظم الجهالة والسفاهة بمحترتك ؟ هل هذا دليل واضح على رقي الجريدة ؟

انا لا اشك في درجة علمك وادبك فاني ادعوك الى ان تتأمل معي قول القائل :

« اذا طلعت شمس العلوم تساقطت

خفافيش ذات الجهل في بحر الجهل

بور امام الكل عاشوا ان الذي

ان يتفاضل الكمال الغبي الفضل

لا اظنك حاكما بمساجة هذا النظم وتراكيبه

ودعني على الا قل اسألك ايعطي ثاقل هذا الشعر (استغفر الله ! انها الشعور شعور)

ايعطي لقب نابغة ؟ — وهل تعرف من هو النابغة ؟ — تحقق ؟ ومن هو المحقق يا صديقي ؟

علامة الحق ذلك من الكتاب ..؟

ان كانت هاته هي خدماتك للوطن و هذا هو اخلاصك فعلى الوطن والاخلاص الف الف سلام ؟

اتق الله — يا صديقي — في هاته الامة النجيبة بالهيائها تحف الله رب العالمين ، هذا الوطن المكين !

اني آسف جدا — وصدقاتك — وانه لقسم لو تعلمون ... لانتهاجك هذا المنهج السقيم واعراضك عن الطريق المستقيم ؟؟

الحقيقة مرة يا صديقي ! الاعلى من عرف قدرها وسير غرها وادرك حقيقتها ولا التلطاك من الاخرين من تتقيها من صديق حميم (يتبع)

(سيد عقبة) « عبد العزوزي حوحو »

« المقبي »

الشعر العصري

الى العلم ؟ الى العلم ؟

جال بطرف الفكري روض النهى ◆ بين نرجسه الوفي والزهر حار

واقبل اكون فيها تغني سوى ◆ ام ترق واخري في الهزار

تلك في جو السما طائرة ◆ تمشق العلياء في كل مقام

وتري الاخري وقد دورها ◆ حبها اللهو وكلمات الغرام

وكذا العلم فمن يزعمه ◆ يجهد الجد ويختفي بالسرام

هكذا العلم فمن صاحبه ◆ أمن الخوف : وهيهات يضام

فانفروا العلم اني اشتموا ◆ ان تعيشوا في الوري عيش الكرام

كسنوفا بين يديكم اسما ◆ تحي اوطانا بها طال المنام

كونوا نشأ شرينا نافعا ◆ يصحب الجوزاء : او يلق الحمام

عاضدوا الكاتب في ارائه ◆ واعينوه ولو بالابتسام ؟ ؟

تمثلوا الاشراف نفذ في ◆ طرسه درا بديع الانتظام

ربما اوطانكم ينفعها ◆ من تعينوه بانامل المطام

ربما تخفر من نمائكم ◆ زهرة صوحها فوط الاوام

رب طفل طوحت القفر به ◆ ففي فيافي الجهل ما بين الطغام

ترتجي دفعا به الشعب لو ◆ تحتي بالطفل من عهد الفطام

« ليس للانسان الا ما سعى » ◆ وسعى المرء ادراك المرام

(اطلبوا العلم ولو بالصين) قل ◆ هكذا اوصاكم خير الانام

واقطفوها من كل روض زهرة ◆ فرياض العلم اضحت في انتشام

عاندوا او زاحموا او فليسعوا ◆ امة بالترب لاتاري الزمام

آن كذا التقيد الله بها ◆ جاهلا « لمي محل الاحترام ؟

ايننا الاجام من يكفلها ◆ فله من ربه حسن الختام

« عبد العزيز الفرماني »

حي على الاصلاح

٣

فلنا انه هذا من جملة كرامة الاولياء الى ان قال ما نصه بالحرف ورأيت ورقة بخط الشيخ جلال الدين السيوطي عند احد اصحابه هو الشيخ عبد القادر الشاذلي مرسالة لشخص سأله في شفاعة عند السلطان « قايتباي » اعلم يا اخي انني قد اجتمعت برسول الله صلى الله عليه وسلم الى وقتي هذا خمسا وسبعين مرة يقظة ومشافهة ولولا خوفي من استحيائه صلى الله عليه وسلم على بسبب دخولي في البرلاة لطلعت القلعة وشفعت فيك عند السلطان وأني رجل من خدام جدهذه صلى الله عليه وسلم واحتاج اليه في تصحيح الاحاديث التي ضعفها المحدثون من طرقهم ولا شك ان نفع ذلك ارجعه من نفعك يا اخي انتهى .

وقال الدردير في شرحه للمختصر في مذهبنا المالكي عند قول المصنف في مكروهات الجنازة « وقراءة عند موته كتعميم الدار و بعده على قبره » لانه ليس من عمل السلف لكن المتأخرون على انه لا باس بقراءة القرآن والذكر وجعل ثوابه للميت ويحصل له الاجر ان شاء الله وهو مذهب الصالحين من اهل الكشف اه بالحرف

قلت نتمرك النظر والحكم للنبهاء والعلماء المتحرين في القطر وفي غيره اما في القطر فلا اظن . اني احد من المؤمنين بالكشف اعني بحب الكشف والخوارق والكرامة يذكر شيئا مما ذكرنا او يجاسر على الشعراني وعليش وعلي الخواص والدردير الذي ضرعن عمل السلف وداسه برجله

(الجزائر) « ابو يحيى الزواوي »

استدراك

وقع غلط في قصيدة خبشاش التي نشرت في العدد السالف من جريدتنا جاء في البيت ٢١ عار عليها و رب الملازمين اذا

لما شعار من الغربي عودنا

وصوابه

عار عليها و رب الملزمين اذا

لم تفتد برجال شادوا اوطانا

فكاهات

قال ظريف لآخر اذا رايت رجلا عريج من منزله باكرا وهو يقول « وما عند الله خير وابقى » فاعلم انه كان يجواره وليه و لم يدع اليها ، واذا رايت قوما خمارجون من جمعية التعاضي وهم يقولون (ما شهدنا الا بما علمنا) فاعلم ان شهادتهم لم تقبل ، واذا رايت عريبا يقول « ما رضا الا في الصلاح » فاعلم زوجته قيمة المنظر .

خطيب شاب احمد الانتباه في بنيه تقتل له الغبي ؛ ان في ثلاث بنات قد وهبت للغبري مهرا قدره ٥٠ الف فرنك والبرجاوي مهرا قدره ١٠٠ الف والكبري ١٥٠ الفا فخذفن نحبيب الثلاث فساله الشاب ، الا توجد عندك بنت رابعة اكبر من الكبرى .. ؟ ؟ ؟ وتلك الامثال تنشر بها اقوام يعقلون .

اعلانات

الرخاء والامان

حيان اهل وعيارة السيد ابراهيم بن سليمان بوشنة واخوانه
بن باسكان وبلاكبوب بسكرة
يوجد بهذا المحل اهل الجمائع التونسية والفرنسوية والامستة
الوجينة والرائح الذكية وانواع التمر والحبوب وسنو الجمائع
الملائمة للاذواق الاهلية
شرفوا هذا المحل وانتم تجدون جوف ماصوروه من المهارة
وملاقاة الوجه

طبيب ماهر

Clinique des Maladies des Yeux

NEZ - GORGE - OREILLES

Spécialiste - Docteur LACAN

Moniteur de l'Hotel Dieu de Paris

11, Rue Graillet — BISKRA

الدكتور لاكان المتخرج من الكلية الطبية العليا بباريس
يعالج امراض العيون والفرانج والانف والاذنين وقصدوا محله الكائن
بشنج فرانى دده ١١ الطايف الثانى بسكرة وانكم تجدون ما يرضكم
من الشاط والادوية الناجعة بغير الم

المطبعة الصحراوية

L'IMPRIMERIE SAHARIENNE

Place Bèchu — BISKRA

تعلن المطبعة الصحراوية انها مستعدة لطبع كل ما يرغب
الفانورات التجارية ودروس الرياضيات التجارية والاعلانات
وغير ذلك بافضل لا تقبل المزاحمة

المطبعة الجزائرية الاسلامية بقسنطينة

بنهج الركيبس لامبير عدد ٣٣ قسنطينة
استفتاها نخبة من الشبيبة الجزائرية لنشر العلم والعربية وفن الطباعة بين
ابناء الوطن مديرها ابن الفتحي خليل
وهي مستعدة لطبع الكتب والصحف والمطبوعات التجارية وغيرها
بسرعة واتقان واسعار متهاودة
شعارها
النظام والاتقان

IMPRIMERIE ALGÉRIENNE MUSULMANE

33, Rue Alexis Lambert, 33

CONSTANTINE

دار الكتب الوطنية BIBLIOTHÈQUE NATIONALE DE TUNISIE